رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مختارة

مقطع مفيد | أحوال الجبال في القرآن

خالد السبت

قوله تبارك وتعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا سيرت الجبال وذلك في يوم القيامة. وذكر هنا تفسيره من قوله تبارك وتعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وهذا ايضا - 00:00:00

يوم القيامة كل هذا يحصل يوم القيامة وليس كما يقوله بعض من يتكلم في التفسير العلمي يقولون ان هذا يدل على ان الارض تدور فهذه الجبال تحسبها ساكنة لا تتحرك والواقع انها تمر مر السحاب تتحرك - 00:00:22

هذا كله ذكره الله عز وجل في سياق القيامة وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. يعني ان الله يسيرها فذلك معنى قوله تبارك وتعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا ولم يقل احد من المفسرين - 00:00:46

قط بان هذا في الدنيا ابدا وكل قول يعود على اقوال السلف في الابطال فهو اولى بالبطلان لا يمكن ان تتفق الامة عبر هذه القرون بما فيهم الصحابة اعلم الناس بالقرآن - 00:01:10

ان يتفقوا على معنى غير صحيح ان يفهموا الاية فهما خاطئا ثم يأتي في هذا العصر لا سيما من غير المتخصصين في التفسير والعلوم الشرعية ثم يقول هؤلاء جميعا اخطأوا والمعنى كذا وكذا. هذا لا يمكن - 00:01:29

فقوله تبارك وتعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا كانت سرابة يعني صارت كلا شيء هكذا بعض اهل العلم يقولون باعتبار ان السراب ليس بشيء فهذه الجبال تزول وتتفتت وتكون كالهباء قالوا اراد بقوله فكانت سرابا اي لا شيء. لان السراب ليس - 00:01:47

ليس بشيء وبعضهم يقول كابن جرير صارت هباء منبثا لعين الناظر كالسراب. يعني هو يراها مثل السراب كما قال الله عز وجل يعني اولئك فسروه بالمقتضى قالوا مقتضى ذلك يعني كونها سراب انها لا شيء قالوا المقصود لا شيء صارت لا شيء - 00:02:19

ولا يلزم من ذلك انه يرى سرابا الاخرون كابن جرير قالوا لا هي صارت لا شيء فصارت يهيئ للناظر اليها انها سراب وعلى كل حال الله تبارك وتعالى ذكر للجبال احوالا - 00:02:44

بالقرآن فمن ذلك الاندكاك كما قال الله عز وجل وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة هذي مرحلة الدك لهذه والصخور والجبال التي هي في غاية الصلابة حال اخرى انها تكون كالعهن كالصوف - 00:03:06

المنفوش بعدما تدك وتكون الجبال كالعهن المنفوش. وحالة ثالثة انها تصير كالهباء الهباء الذي يتطاير وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا الهباء هو هذا الذي نشاهده حينما تكون اشعة الشمس - 00:03:29

تدخل الى الحجرة ثم بعد ذلك نرى اشياء تتطاير دقيقة في غاية الدقة تتطاير في الهواء كالغبار لا يمكن ان تقبض باليد فهذه ليست بشيء فتكون الجبال كالهباء ثم بعد ذلك تكون هذه الجبال تنسف وتحملها الرياح وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرة - 00:03:52

السحاب فتزول ثم بعد ذلك تصير سرابا كلا شيء اما ان الناظر اليها يتراءى اليه انها سراب او ان المقصود انها تذهب بالكلية كالسراب الذي هو في حقيقته لا شيء - 00:04:24

تكون شرابا تكون اثرا بعد عين هذه احوال هذه الجبال كما قص الله تبارك وتعالى في كتابه - 00:04:45